

التعليق على تفسير ابن كثير | | المقدمة (٠٢)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم والراسخون في العلم وما يذكر الا قال حدثنا عيسى ابن يونس ويحيى ابن ابي الحجاج التميمي عن اسماعيل ابن - 00:00:00

عن اسماعيل ابن عبيد الله ابن ابي المهاجر. عن عبدالله ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه. غير انه لا يوحى اليه. ومن قرأ القرآن فرأى ان احدا - 00:00:43

اعطي افضل مما اعطي فقد عظم ما صغر. فقد عظم ما صغر الله. وصغر ما عظم الله وليس فينبغي لحامل القرآن ان يسفه في من يسفه. او يغضب في من يغضب او يحتد في من يحتد. ولكن يعفو - 00:01:03

ويصفح وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى حدثنا قال حدثنا عباد ابن ميسرة عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب - 00:01:23

فبالله كتبت له حسنة مضاعفة. وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد ابو سعيد مولى بني هاشم احسن الله اليك. وقال الامام حدثنا ابو سعيد مولى. ابو سعيد ابو سعيد - 00:01:47

وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم. قال حدثنا حدثنا عباد ابن ميسرة عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة - 00:02:09

ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة. وقال البزار وقال البزار حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا يحيى ابن قال حدثنا عن بسة ابن مهران عن عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:29

مضاء في القرآن حفر. ثم قال عن بسة هذا ليس بالقوي. وعنده فيه اسناد آخر. وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن ادريس قال حدثنا المقبري عن جده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

اعذبوا القرآن والتمسوا غرائب. وقال الطبراني حدثنا موسى ابن حازم الاصبهاني قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم أبي عبد الرحمن عن فضالة ابن عبيد وتميم الدار - 00:03:09

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ من قرأ عشر آيات في ليلة كتبت له قنطار. كتب احسن الله اليك. كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها - 00:03:29

فاذا كان يوم القيامة يقول ربك يقول ربك عز وجل اقرأ وارقى بكل اية درجة حتى ينتهي الى اخر اية معه يقول ربك اقبض فيقول العبد بيده يا رب انت اعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم - 00:03:46

روى الحافظ ابن عساكر في ترجمته معقوس ابن عمران ابن حطان قال قال دخلت مع ابي على ام الدرداء رضي الله عنها سألتها ابي ما فضل من قرأ القرآن على من لم يقرأ؟ قالت حدثتني عائشة قالت جعلت جعلت درجة - 00:04:06

جعلت درج الجنة على عدد اي القرآن. فمن قرأ ثلث القرآن ثم دخل الجنة كان على الثلث من درجها ومن قرأ نصف القرآن كان على النصف من درجها. ومن قرأه كله كان في عليين. لم يكن فوقه الا - 00:04:27

نبي او صديق او شهيد وقال الطبراني حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ابن ابن سعد العطار المكي قال حدثنا ابراهيم ابن الخزامي قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم مولى جميع ابن حارثة الانصاري قال حدثنا عبد الله ابن ماهان الازدي - 00:04:47

قال حدثني فائدة مولى عبيد الله ابن ابي رافع قال حدثتني سكين بنت الحسين ابن علي عن ابيها قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم حملة القرآن عرفاء اهل الجنة يوم القيامة - [00:05:11](#)

روى الطبراني من حديث بقية عن ابي بكر ابن ابي مريم عن المصاهر ابن حبيب المحاصر عفا الله عنك عن المهاصر بن حبيب عن عبيدة المليك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول يا اهل القرآن - [00:05:29](#)

لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته من آناء الليل والنهار. وتغنوه وتقنوه. واذكروا ما فيه لعلمكم تفلحون ولا تستعجلوا ثوابه فإن له ثوابا وفي حديث عقبة وفي حديث عقبة بن عامر نحوه كما تقدمت وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابن لهيعة - [00:05:49](#) من مشرح عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان القرآن جعل في ايهاب ثم القي في النار ما احترق تفرد به. قيل معناه ان الجسد الذي يقرأ القرآن لا تمسه النار. وفي سنن ابن ماجة وفي سنن ابن ماجة من طريق المغيرة ابن - [00:06:17](#) ناهيك عن عقب انت ابنه عن عقبة بن عامر مرفوعا من تعلم القرآن ثم تركه فقد عصاني. وفي حديث رواه ابو يعلى من طريق ليث عن مجاهد عن ابي سعيد - [00:06:37](#)

عليك بتقوى الله فانها رأس كل خير. وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام. وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء. واخذل لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان. وهكذا اذكر اثارا - [00:06:51](#)

عن ابن ام عبد الله ابن مسعود احد اقرء القرآن من الصحابة المأمور بالتلاوة على نحوهم روى الطبراني عن الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن ابي اسحاق قال - [00:07:11](#)

قال ابن مسعود كل اية في كتاب الله خير مما في السماء والارض ومن طريق شعبة عن ابي اسحاق عن مرة قال ومن طريق سفيان وشعبة عن سلمة ابن كهيل عن ابي الاحوص عن عبدالله قال ان هذا القرآن ليس فيه حرف الا لله حد ولكل - [00:07:27](#)

لحد مطلع ومن حديث الثوري عن إسماعيل ابن أبي خالد عن سيارة أبي الحكم عن ابن عن سيارة أبي الحكم عن ابن مسعود انه يقال اعربوا هذا القرآن فانه عربي. وسيجيء قوم يثقفونه وسيجيء قوم يثقفونه - [00:07:57](#)

والثوري عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال اديموا النظر في المصحف. واذا اختلفتم في ياء في ياء اوتاء فاجعلوها ياء اه اه ذكروا القرآن فانه مذكر وقال عبد الرزاق عن اسم عن اسرائيل عن عبدالعزيز بن رفيع عن شداد بن رفيع - [00:08:19](#)

احسن الله اليك عن عبدالعزيز بن رفيع عن شداد بن معقل بن معقل سمعت بن مسعود يقول ان اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما يبقى من دينكم الصلاة. وليصلين قوم لا خلاق لهم. ولينزعن الله القرآن من بين - [00:08:43](#)

اظهركم. قالوا يا ابا عبدالرحمن السنا نقرأ القرآن وقد اثبتناه في مصاحفنا. قال يسر على القرآن ليلا فيذهب فيذهب به من اجواف الرجال. الله المستعان فلا يبقى في الارض منه شيء. وفي رواية لا يبقى في مصحف منه شيء. ويصبح الناس فقراء كالبهائم. ثم قرأ -

[00:09:03](#)

ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيفا. وقال الطبراني حدثنا علي ابن عبد العزيز حدثنا وقال الطبراني حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم حدثني قال حدثني - [00:09:28](#)

عن علي ابن بزيمة عن ابي عبيدة ابن عبد الله عن ابيه قال من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجس قال هشام عن الحسن انه بلغه عن ابن مسعود مثل ذلك - [00:09:48](#)

ومن طريق الاعمش عن ابي وائل قال كان عبدالله بن مسعود يقل الصوم فيقال له في ذلك فيقول اني اذا صمت ضعفت اذا صمت ضعفت عن القراءة والصلاة. والقراءة والصلاة احب الي. ما مر معنا الان من الاحاديث - [00:10:03](#)

ومن الآثار لا سيما عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كلها تدل على فضل العناية بالقرآن والتأكيد على الاقبال عليه وبيان الفضائل التي ينالها الانسان حين يقرأ القرآن - [00:10:23](#)

وبعض ما نقله من الاحاديث اه في اسناده ضعف. لكن المعاني التي دلت عليه التي دل عليها معاني صحيحة وهي داخلة في عموم ما نقله ابن كثير رحمه الله تعالى حينما قدم بالاحاديث الصحيحة - [00:10:37](#)

التي اتفق الشيخان عليها او رواها البخاري في ما يتعلق بالقرآن وفضله ثم اعقبه باحاديث في المسند وعند الطبراني وعند البزار

وغيرها اه تشهد لها الاحاديث الصحيحة وخلصتها ان القرآن نعمة من الله عز وجل فهو كلامه لا يشبه كلام البشر لا لا يوجد لا في

الدنيا او لا يوجد لا في الارض ولا في السماء مثله - [00:10:54](#)

فهو كلام الله عز وجل حروفه ومعانيه اذا حفظه الانسان ترتفع واذا عمل به ارتفع واذا اقبل عليه ارتفع وفضائله ما سمعناه قبل قليل

في الاحاديث وكذلك الاثار التي نقلها عن ابن مسعود رضي الله عنه تؤكد على هذا الامر. نعم - [00:11:21](#)

احسن الله اليك قال ابو بكر قال ابو بكر بن الانباني مقدمة مقدمة مفيدة - [00:11:41](#)